

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700

Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الرابعة عشرة

أديس أبابا، إثيوبيا، 26-30 يناير 2009

—

EX.CL/495 (XIV)

ADD.5

إنشاء أمانة أفريقية دائمة للتنمية المستدامة

وصندوق أفريقي للتنمية المستدامة

—

وحدة- عمل- تقديم

سفارة جمهورية الكونغو في إثيوبيا

الممثلة الدائمة لدى الاتحاد الأفريقي

واللجنة الاقتصادية لأفريقيا

ص.ب 5639

أديس أبابا

الرقم-----ARC/mc..-

مذكرة تقديم

حول

إنشاء أمانة أفريقية دائمة للتنمية المستدامة

وصندوق أفريقي للتنمية المستدامة

(بند مقترح من جمهورية الكونغو)

1 - مقدمة:

أدرجت جمهورية الكونغو في جدول أعمال الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر الإتحاد الإفريقي المقررة في أديس أبابا، إثيوبيا، من 1 حتى 3 فبراير 2009 بندا "إنشاء أمانة أفريقية دائمة للتنمية المستدامة" وصندوق أفريقي للتنمية المستدامة* وذلك طبقا لأحكام المادة 8 (2-د) من النظام الداخلي لمؤتمر الإتحاد الأفريقي.

يأتي قرار جمهورية الكونغو على إثر توصية صادرة عن 1348 مشاركا في الدورة السادسة للمنتدى العالمي للتنمية المستدامة، خاصة رؤساء الدول والحكومات والفاعلين في مجال التنمية المستدامة المجتمعين في برازافيل، بجمهورية الكونغو، من 27 حتى 30 أكتوبر 2008، تحت موضوع (أفريقيا/البيئة/العولمة ومفوضية الإتحاد الأفريقي واللجنة الإقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة وهم:

● رؤساء الدول والحكومات

- صاحب الفخامة يايي بوني، رئيس جمهورية بنين،
- صاحب الفخامة بليز كومباوري، رئيس جمهورية بوركينا فاسو
- صاحب الفخامة بيير انكوروبينزا، رئيس جمهورية بروندي
- صاحب الفخامة دنيس ساسو نجيسو رئيس جمهورية الكونغو،
- صاحب الفخامة لوران اجابجو رئيس جمهورية كوت ديفوار
- صاحب الفخامة الحاج عمر بونجو أونديمبا، رئيس جمهورية الجابون
- صاحب الفخامة فرانسوا بوزيز يانغوفوندا، رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى
- صاحب الفخامة فراديك بانديرا ميلو دي مينيزس، رئيس جمهورية ساوتومي وبرنسيب.
- صاحب الفخامة فور إسوزيمنا نياسينغبي، رئيس جمهورية توجو

- صاحب المعالي يوسف صالح عباس رئيس وزراء جمهورية تشاد ممثلاً للرئيس

● فاعلون في مجال التنمية المستدامة:

- السيدة وانغاري ماتاي، الحائزة على جائزة نوبل للسلام والسفيرة المتجولة لغابات حوض الكونغو.

المؤسسات: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، البنك الدولي، البنك التنمية الأفريقي، مرفق البيئة العالمية، الصندوق العالمي للطبيعة والرابطة الفرنسية آدابس،

- ممثلو رؤساء الدول والحكومات: مصر، فرنسا، إيطاليا،
- المجتمع المدني المحلي، الإقليمي والدولي، علماء، باحثون، إقتصاديون، سياسيون، منظمات غير حكومية.

2- مواضيع الاهتمام:

أثار إعلان برازافيل حول التنمية المستدامة وخطة عمله المواضيع ذات الإهتمام التالية:

- مغزى مفهوم التنمية المستدامة لدول وشعوب العالم عموماً، وخاصة الشعوب الأفريقية.

- على ضوء الحصيلة المتعلقة بالتنمية المستدامة لأفريقيا بعد قمة الأرض في جوهانسبرغ وتحليل العناصر الرئيسية للفقر، خاصة الإحتباس الحراري وتدهور البيئة والكوارث الطبيعية، والنمو المتسارع للسكان، وأزمات الطاقة،

- بوصفهما عنصرين فاعلين للنمو الاقتصادي ووسيلتين لمكافحة الفقر، فإن الإدارة والحفظ المستدامين للموارد الطبيعية يتطلبان شراكة عالمية أوسع لتنمية أفريقيا،
- التقييم الاقتصادي للثروات الطبيعية: حالة الحوض الهيدرولوجي للكونغو وغاباتها،
- عدم المساواة في نشر العلوم والتكنولوجيا والمشاكل المرتبطة بالتعليم والصحة والتدريب،
- التدفقات المالية للبنية التحتية التي تشكل أساس التنمية المستدامة وآليات التمويل والشراكة،
- الزراعة ذات المردودية، والبيئة ، والسياسات التجارية، والإعانات المالية، والتدخل والتكامل في اقتصاد السوق،
- الإدارة البيئية.

3- الأفكار الرئيسية في المقترح:

- تلعب غابات حوض الكونغو دوراً هاماً في التقاط غاز الكربون من الغلاف الجوي، وهكذا يتعين على البلدان الباعثة لغاز الكربون أن تساهم في صندوق للكربون يخصص للإدارة المتجددة للغابات والزراعة ذات الصلة.
- تغذية الناس ضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة.
- من الأهمية بمكان تهيئة الظروف المناسبة للديمقراطية والأمن المستدامين في أفريقيا، من خلال عقد جديد تندمج فيه المساواة بين الرجل والمرأة، والنمو الحضري، والحركات الاجتماعية والفضائية،

- تعتمد التنمية المستدامة أيضا على الترابط بين التعليم، والصحة، والبحث، ومراعاة التنوع الثقافي، وهذا الأمر يتطلب تمويلات، وحقوقا ووصولاً غير تجاري إلى الممتلكات العمومية،
- يجب أن يعاد توجيه تمويلات التنمية نحو البنية التحتية المستدامة، وذلك نتيجة لعدم التناسق بين المحيط المالي والإقتصاد الحقيقي مما أدى إلى الأزمة العالمية.

4- وسائل وآليات عامة لتنفيذ المقترح :

- تنفيذ الإجراءات المتضمنة في إعلان برازافيل وخاصة :
 - تشجيع مبادرات البلدان الأفريقية في إنتاج المواد الغذائية بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي،
 - تقييم الخدمات البيئية عن طريق اتخاذ مبادرات لتنمية السياحة البيئية على امتداد القارة الأفريقية،
 - تشجيع إنشاء جامعات أفريقية والنهوض بمراكز وأقطاب التميز،
 - تشجيع مبادرات الدول الإفريقية على التنفيذ الفعلي لعقد التعليم للأمم المتحدة من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)،
 - دعوة الدول الأفريقية إلى تعزيز عملية إقامة منشآت مستدامة تراعي البيئة ومبان ذات نوعية بيئية عالية،
 - دعوة المجتمع الدولي إلى التطبيق الكامل للقرار 54/214 للجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلق بالحفظ والإدارة المستدامين للأنظمة البيئية في وسط أفريقيا والشروع في مشروع عالمي لاستغلال الإمكانات الهيدرو كهربائية لنهر الكونغو بغية إنتاج طاقة نظيفة،
 - التوصية باعتماد أنماط للإنتاج والتسويق والإدارة تتسجم مع متطلبات التنمية المستدامة،

- دعوة المجتمع الدولي إلى منح عناية متواصلة للمشاكل التي تعيشها الدول الجزرية الصغيرة النامية.

5- وسائل وآليات خاصة أوصت بها الدورة العادية الثانية عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الإتحاد الأفريقي من أجل الموافقة على إنشاء أمانة أفريقية دائمة للتنمية المستدامة من جهة، وصندوق أفريقي للتنمية المستدامة من جهة أخرى.

إن إقامة أمانة دائمة تحت رعاية الإتحاد الأفريقي من شأنها أن تساهم في امتلاك أفريقيا لملف بالغ الحساسية في عالم اليوم وأن تكون بمثابة جهة تفاعل مع المؤسسات المهمة بقضايا التنمية المستدامة، من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وتجدر الإشارة إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قدّم تعاونه بالمساهمة في إقامة الأمانة المذكورة.

من جهة أخرى، وبما أن الدورة القادمة للمنتدى ستشكل المنتدى الأفريقي الثاني للتنمية المستدامة الذي سينعقد سنة 2009 في واجادوجو ببوركينا فاسو وأن عملية تطبيق قرارات المؤتمر التي لن تنتهي إلا بعد قمة يوليو 2009، ستقام أمانة مؤقتة تضم الأمانة الحالية وكذا بوركينا فاسو.

وفيما يتعلق بإنشاء صندوق أفريقي للتنمية المستدامة، تجدر الإشارة إلى أن التعهدات المالية التي التزم بها رؤساء الدول لم يتم الوفاء بها وتظل الموارد المخصصة للتنمية المستدامة غير كافية. كما أن الآليات المالية ليست معقدة بل غالبا ما يتعذر الوصول إليها بالنسبة للأفريقيين. ولهذا الغرض، من المهم إنشاء صندوق يكون بمثابة وسيلة مؤقتة مكاملة للهياكل القائمة وعامل تخفيف من الترتيبات الحالية في إطار آلية مبتكرة ومرنة تأخذ الحقائق في الحسبان.

ولن يكون هذا الصندوق صندوقا إضافيا ينافس المرفق الأفريقي حول البيئة الذي أنشأه الإتحاد الأفريقي بل سيعتمد الصندوق الذي ستغذيه الدول الأفريقية على المرفق المذكور. وسيكون بنك التنمية الأفريقي منظمته وقواعده وآليات تسييره. كما أن بنك التنمية الأفريقي سيشكل الجهة التي تتولى تنظيم الصندوق ووضع قواعده وآليات تشغيله.

وأخيرا، ستقيم مفوضية الإتحاد الأفريقي بالتعاون مع بنك التنمية الأفريقي واللجنة الإقتصادية لأفريقيا آلية شاملة للمتابعة، وتقدم تقريرا عن الإلتزامات المعلنة وكذا المعايير إلى الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر الإتحاد في يوليو 2009.

—

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2009

<http://archives.au.int/handle/123456789/3637>

Downloaded from African Union Common Repository